من جملة ما لا فاعل له يعني انها تقتضي ان قبل مشبه بها وكذلك
بالعكس فاما ان يحمل احدهما على اعتبار النسبة الكلامية والاحرف
الخراجية اوات التشبيه في مثل ذلك لمجرد التسوية فتدبر
فقلبت اليا الفا بل قيل انها نفس ليس وانما لم يفعل هذا القلب
في ليس قال الرضي لانها لما خالفت تصرف الافعال خولف بها
قواعد التصريف فخففت بالتسكين ككتف   وابدلت السين
تاء اي ستن وفيه ان السين ليست من حروف الابدال القياسية
كما في ست فان اصله سدس بدليل سادس وادغمت الدال
في تا الابدال   كلمتان لان تا التانيث ويا النسب في
الاصل كلمة مستقلة ثم صارت كالجزء مما هي فيه فكان عليها
اعرابه وبناؤه   لتانيث اللفظة زعم داود ان نحو ثم صالح
لان يراد به اللفظ فيكون مذكرا ولان يراد به اللفظة فيكون
مؤنثا والتانيث الثاني فيجب ثمت عاطفة ولا يجوز عاطف
والظاهر الجواز فانه ليس مؤنثا حقيقيا ولما ضعفت فائدة
تانيث اللفظة قال الرضي التا زائدة للمبالغة في النفي كما في
علامة   وجب تحريكها اي بخلاف ربت وثمت فيجوز السكون
وانما لم يجب في قابين لاحقة الفعل وغيرها   زائدة اول
الحين قال الرضي فيه ضعف لعدم شهرة تحين في اللغات
واشتهار لات حين وايضا فانهم يقولون لات اوان ولات هنا
ولا يقال تاوان وتهنا ومما يتمسك به على زيادة التا في
اول الحين قوله
العاطفون تحين ما من عاطف   والمطعمون تحين ما من مطعم
قال ابن مالك وتخريجه ان المراد حين لات حين ما من عاطف
تحذف

تحذف حين مع لا وهذا اولى من قول من قال اراد العاطفونه
بها السكت ثم اثبتها وابدلها تا وصلا فلا ينفك البيت من شذوذ
وهو مصحف عثمان في التسمي ما نصه سبب كتب المصحف
ما صح ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لابي بكر ان القتل
قد حمي في القرا يوم اليمامة فاكتب القران فدعى ابو بكر رضي الله
تعالى عنه زيد بن ثابت وقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا لا نتهمك فاجمع القران واكتبه فجعل
زيد رضي الله عنه يتتبع القران من صدور الرجال ومن
الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب حتى جمعه في صحف فكانت تلك
الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة
الى ان اقبل حذيفة بن اليمان على عثمان وكان الناس يقاتلون
على مرج ارمينية فقال لعثمان يا امير المؤمنين ان الناس
اختلفوا في القران فادرك هذه الامة فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف فارسلت بها اليه فدعا زيد بن ثابت وعبد
الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن الحارث وقال انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد
فلما نسخوها ردوا الصحف الى حفصة ورجع الناس على هذا
المصحف واكثر العلماء على ان عثمان جعل اربع نسخ وبعث الى
الكوفة واحدة والى البصرة واحدة والى الشام واحدة وامسك
عنده واحدة وقيل جعل سبع نسخ وبعث واحدة الى اليمن
وواحدة الى مكة وواحدة الى البحرين والاول اصح
خارجة عن القياس ولذا يقال خطان لا يقاسان خط
العروض وخط المصحف العثماني   ويشهد للجمهور اي ويرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)